مقدمة : : في أواخر القرن 20 تأسس اتفاق التبادل الحر لأمريكا الشمالية الذي أصبح يشكل تكتلا اقتصاديا كبيرا رغم بعض الإكراهات .

- ما هي أهداف و مراحل تأسيس اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي ؟

- ما هي خصائص المجال الجغرافي لمنطقة التبادل الحر الأمريكي الشمالي ؟ و ما هي الأجهزة المسيرة لها ؟

- ما هي حصيلة و إكراهات اتفاق التبادل الحر لأمريكا الشمالية ؟

اتفاق التبادل الحر الأمريكي :

مفهوم وأحكام اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

\* اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي هو اتفاق للتعاون الاقتصادي والتبادل الحر بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك ، استهدف تحرير البضائع ورؤوس الأموال والخدمات من القيود الجمركية .

\* تضمن اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي الأحكام التالية:

- إلغاء الرسوم الجمركية.

- المعاملة الوطنية لبضائع وخدمات ومستثمري البلدان الأعضاء.

- حرية مرور البضائع داخل أسواق البلدان الثلاثة.

- حل النزاعات الاقتصادية والمالية.

- عقد الصفقات العمومية مع مستثمري الدول الثلاث.

- حرية تنقل رجال الأعمال وحماية الملكية الفكرية.

مراحل تأسيس اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

- في سنة 1988 انطلقت المفاوضات بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حول اتفاق التبادل الحر .

- في سنة 1989 دخل اتفاق التبادل الحر بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حيز التنفيذ.

- في سنة 1992 انضمت المكسيك إلى اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي.

- في سنة 1993 صادق الكونغريس الأمريكي على هذا الاتفاق الثلاثي.

- في سنة 1994 دخل نفس الاتفاق حيز التطبيق.

منظمة التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

المجال الجغرافي والبلدان الأعضاء :

تتميز مجموعة أمريكا الشمالية بشساعة مساحتها ( أزيد من 21 مليون كلمتر مربع) وضخامة عدد سكانها ( أكثر من 434 مليون نسمة)

تحتل الولايات المتحدة الأمريكية الصدارة داخل مجموعة أمريكا الشمالية من حيث السكان والقوة الاقتصادية . بينما تأتي كندا في المرتبة الثانية اقتصاديا والمرتبة الأولى من حيث المساحة. في حين تحتل المكسيك المرتبة الثانية من حيث عدد السكان والثالثة من حيث المساحة والقوة الاقتصادية.

المؤسسات المسيرة:

لجنة التبادل الحر التي تتولى مراقبة إعداد وتطبيق الاتفاق ، وحل الخلافات الاقتصادية ، ومراقبة عمل اللجان ومجموعة الأعمال والأجهزة المساعدة.

المنسقون: الذين يقومون بالتدبير العادي لبرنامج عمل مجموعة أمريكا الشمالية والتطبيق العام للاتفاق.

اللجان ومجموعات العمل: التي تتولى تسهيل التجارة والاستثمار وضمان التطبيق والإدارة الفعالة للاتفاق

- السكرتارية: التي تقوم بإصدار المقتضيات المتعلقة بحل الخلافات الاقتصادية وبتسيير الموقع الإلكتروني الخاص بالدول الثلاث.

حصيلة اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

حصيلة اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

\*على مستوى المبادلات:

- تضاعفت القيمة الإجمالية للمبادلات بين البلدان الأمريكا الشمالية خلال العقد الأخير ، وأصبحت هذه الأخيرة تساهم بحصة مرتفعة من التجارة العالمية .

- تحتكر الولايات المتحدة الأمريكية جزءا مهما من المبادلات البينية ، وتنافسها في ذلك كندا . بينما تأتي المكسيك في المرتبة الأخيرة.

- تحقق كندا فائضا في الميزان التجاري في تعاملها مع الولايات المتحدة الأمريكية ، بينما تسجل عجزا في تعاملها مع المكسيك.

\*على مستوى الاستثمارات والتعاون:

- تزايدت الاستثمارات المباشرة لمجموعة أمريكا الشمالية سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.

تساهم الولايات المتحدة الأمريكية بحصة مرتفعة من الاستثمارات المباشرة الخارجية في كل من المكسيك وكندا.

-عملت الدول الثلاث على التعاون فيما بينها خاصة في مجال المواصلات وذلك بإقامة مشاريع مشتركة للبنية التحتية عرفت باسم الممرات التجارية.

\*على المستوى الاجتماعي:

- توسيع آفاق الشغل أمام تزايد حجم الاستثمارات.

- الارتفاع التدريجي للأجور.

- استفادة المستهلكين من التنافس في الأسعار.

اكراهات اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي :

\* تباين من حيث المستوى الاقتصادي حيث تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة اقتصادية في العالم ، وتعد كندا إحدى الدول المتقدمة . بينما تنتمي المكسيك إلى دول العالم الثالث وبالتالي تعاني هذه الأخيرة من التبعية الاقتصادية اتجاه الولايات المتحدة الأمريكية.

\*تباين من حيث المستوى الاجتماعي إذ يسجل ارتفاع الدخل الفردي في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وضعفه في المكسيك وبالتالي تعتبر هذه الأخيرة مصدرا للهجرة السرية . مما جعل الولايات المتحدة الأمريكية تفرض مراقبة شديدة على الحدود وتقيم بالقرب منها مناطق حرة لاستقطاب المستثمرين ولتشغيل المهاجرين.

خاتمة : تعتبر مجموعة أمريكا الشمالية للتبادل الحر تكتلا اقتصاديا قويا منافسا للإتحاد الأوربي .

شرح المصطلحات :

التبادل الحر: إلغاء القيود الجمركية على البضائع المتبادلة بين بلدين فأكثر

المعاملة الوطنية : عدم التمييز الجبائي بين المنتجات الوطنية و المنتجات الأجنبية .

الكونغريس : البرلمان الأمريكي .

الصفقة العمومية : صفقة تعقدها الدولة مع المستثمرين الخواص .

N.A.F.T.A : اختزال التسمية الإنجليزية لاتفاقية التبادل الحر لأمريكا الشمالية .

A.L.E.N.A : اختزال التسمية الفرنسية لاتفاقية التبادل الحر لأمريكا الشمالية .